

أثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم

م.د. علي عليخ خضر الجميلي
م.م. أسراء غانم عبد
جامعة الموصل / كلية التربية

تاريخ تسليم البحث : 2007/8/5 ؛ تاريخ قبول النشر : 2007/10/9

ملخص البحث :

هدف البحث التعرف الى اثر أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم ، تكونت عينة البحث من (12) تلميذا وتلميذة من التلاميذ بطيئي التعلم ، الذين سجلوا اقل الدرجات على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي (تقدير خارجي للمشكلات) ، حيث اعتبرت درجاتهم اختبارا قريبا ، ثم وزعوا عشوائيا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تلقى أفرادها التدريب على أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية من خلال ارشاد جمعي ولمدة احدى عشرة جلسة ارشادية ، ومجموعة ضابطة لم يتلق أفرادها أي تدريب، وبعد استخدام اختبار ولكوكسن للمجموعات المترابطة وأختبار مان _ وتني للمجموعات المستقلة في التحليل الإحصائي أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وبدلالة احصائية بلغت (0,05) ولمصلحة المجموعة التجريبية بعد تلقي أفرادها التدريب على أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية ، وفي ضوء نتائج البحث وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات.

The Effect of Social Skills Training on development social and psychological adjustment, for slow learners pupils

Lecturer

Dr. Ali Ulaiyej Al-jumaili

Assist. Lecturer

Esraa kanem Abed

University of Mosul/ College of Education

Abstract:

The research aimed to know the impact Of social skills training style on development social and psychological adjustment, for slow learners pupils . The sample consisted (12) pupils on slow learners pupils, those pupils registered the lowest grades in the social and psychological adjustment scale .Their scores on that a measurement were considered as

apre-test .Then were divided into two groups. The experimental group was practiced the social skills training style through eight meetings of counseling. The control group did not practice any style. Using Wilcoxon test for dependent groups and Mann_Whitney independent groups, the results show statistical differences between the experimental group and the control one at (0, 05) level and for the benefit of the experimental group. In the light of those results, a number of recommendations and suggestions were given.

مشكلة البحث:

تهتم الأنظمة والسياسات التربوية في دول العالم المختلفة بتعليم كل فئات التلاميذ اعتماداً على المبدأ القائل: ان لكل طفل حق الحصول على التربية ، لافرق في ذلك بين سوي اوغير سوي ومن هنا زاد الاهتمام بالتربية الخاصة كاحد الوان التربية الحديثة ، اذ ان اغراضها واهدافها متماثلة في جوهرها بالنسبة لجميع الاطفال ، بالرغم من أن الوسائل لمساعدة كل طفل على حدة قد تتباين ، قوة ومقداراً حسب نوعية الطفل ودرجة اعاقته (شعبان ، 1998: 71) . والتربية الخاصة هي نوع من التعليم الذي يهتم بتقديم التعليم المناسب بكل فرد حسب ظروفه وقدراته واستعداداته وميوله واهتماماته مستخدمة في ذلك كافة الوسائل والطرائق والاساليب التي تمكن هذا التلميذ من اتقان مايتلقاه من علوم حسب ظروفه (العبادي،2004: 4)

وبما أن تنمية شخصية التلميذ (المتعلم) هو ضرورة فردية واجتماعية للتلاميذ الاعتياديين في المدرسة العادية ، فهو اكثر ضرورة واهمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وهم الذين يحتاجون الى رعاية خاصة واهتمام زائد لكي يتسنى لهم مواكبة اقرانهم من نفس المستوى العمري قدر إمكاناتهم وما تسمح به قدراتهم ، ومن تلاميذ هذه الفئة بطيئو التعلم التي تبلغ نسبة انتشارهم حسب الدراسات العالمية في مختلف المجتمعات تقدر بحوالي (5-15%) من تلاميذ المدارس الابتدائية ونصيب الذكور اكثر من الاناث بثلاثة اضعاف أو أكثر ، وتتفاوت نسبة انتشار الظاهرة من مجتمع لآخر ومن دولة لأخرى ، والتي اظهرت نتائج الدراسات والابحاث ان لديهم مشكلات في التكيف السلوكي في المجالين النفسي والاجتماعي ، كما انهم يواجهون ضغوطاً نفسية واجتماعية تؤثر على توافقهم النفسي والاجتماعي (السفاسفة، 1999: 4) . وعلى الرغم من اهتمام الانظمة والسياسات التربوية والادارات والهيئات التعليمية والمناهج

المدرسية في تلاميذ المدرسة وتكييف التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، الا انه يلاحظ ان هناك تدني في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي خاصة لدى التلاميذ بطيئي التعلم في المدارس العادية بجانب البطء في مجال التحصيل الدراسي ، من هنا فان مشكلة البحث الحالي تتحدد في اختبار أثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم الذين يظهرون تدنيا ملحوظا وبيننا في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي .

أهمية البحث:

أن احدى المشكلات الكبيرة التي تتعرض لها المدارس العادية هي ان شريحة كبيرة من تلاميذها محدودة التحصيل ، وان قدرة هؤلاء الاطفال على التعامل مع المواد المجردة والرمزية مثل اللغة والارقام والمفاهيم محدودة جدا ويختلفون قليلا في قدرتهم على التعلم والتوافق مع الآخرين مقارنة مع الاطفال العاديين (كار ، 2001: 75)

وشهد قطاع التربية في العراق تطورا كبيرا في الكم والنوع من خلال مجانية التعليم والزاميته ، ومن خلال الواقع شخصت ظاهرة بطء التعلم لبعض التلاميذ لهذا كانت تجربة صفوف التربية الخاصة التي تسهم في معالجة الاوضاع لهؤلاء التلاميذ لمسايرتهم مع اقرانهم الاسوياء وضمن الفئة العمرية الواحدة والمستوى الدراسي الواحد ، كما ان الاهتمام بالاطفال بطيئي التعلم في صفوف التربية الخاصة اصبح امرا ضروريا نتيجة للدعوات المتكررة من المنظمات الدولية ومنها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي اكدت في اكثر من مناسبة اهمية رعاية التلاميذ في مختلف القطاعات ومنها بشكل خاص قطاع التربية الخاصة(العبادي ، 2004: 5-6) ، وان امكانيات التدريب المتاحة لهم هي اكثر من الامكانيات المتاحة للأفراد الآخرين في فئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومعدلات نموهم هي اقل من معدلات نمو الاسوياء واكثر من معدلات نمو المعوقين عقليا ويتعلمون ببطء ، اذ ان مستوى الدافعية للتعلم لديهم هي اقل منها عند الاسوياء ، لكنهم يستطيعون تعلم المهارات الاكاديمية العادية والاجتماعية والشخصية ، ولديهم القدرة على التوافق مع زملائهم ضمن الجماعة لكن بوقت اطول وبأهتمام اقل مع وجود التوجيه والاشراف المستمر والرعاية والاهتمام بهم (الزبادي ، 1991: 7)

وتبرز اهمية التوافق منذ بداية حياة الطفل لأن الاختلاف الواسع بين البيئتين الداخلية والخارجية للطفل فإنه يجب ان يحصل على توافق جذري سريع ، واذا لم يحصل على ذلك بسرعة فإن حياته ستكون مهددة ، وهناك اربعة انواع رئيسية من التوافقات يجب ان يحصل عليها الطفل وهي (التوافق للتغيرات الحرارية ، التوافق النفسي ، التوافق لأخذ الغذاء ، التوافق لطرح

(الفضلات) ، والتوافق الجيد يتمثل في قدرة الفرد على اشباع حاجاته بطريقة مرضية وترضي المحيطين به حيث لايتجاوز فيها على حقه ولايعارض او يخالف معايير المجتمع (الموسوي ، 1999: 9)

وتتضح اهمية التوافق النفسي والاجتماعي على انهما يعدان عاملان اساسيان في تكوين حياة الفرد الشخصية والاجتماعية عن طريق توجيه سلوكه الاجتماعي وفق معايير وقيم المجتمع ، وان العجز في تحقيق التوافق النفسي يجعل الفرد في صراعات نفسية مستمرة تمتص جزءا كبيرا من طاقاته لأجل حل هذه الصراعات فيكون مثل هذا الفرد عرضة للتعيب الجسمي والنفسي لأقل جهد يبذله نظرا لاستنفاد طاقاته لحل صراعاته فيكون فاقدا للصبر ، سريع الغضب ، مما يؤدي الى سوء علاقاته الاجتماعية (Martin , 2000: 66)

وللتوافق النفسي والاجتماعي أثر في تطور شخصية الفرد إذ انه يعني النجاح الذي يتوافق فيه الشخص مع نفسه ومع الناس بشكل عام ، فالشخص الذي يعبر عن توافق جيد لديه مهارات اجتماعية كالقدرة على التعامل بدبلوماسية مع الناس وكل الاصدقاء والاقارب لكي تكون اتجاهاتهم متناسقة معه ويتمكنون من تقبله ، كما انه يطور اتجاهات اجتماعية جيدة كالرغبة في مساعدة الآخرين (الزهوري ، 2005: 7)

وتبرز اهمية التوافق النفسي والاجتماعي في تحقيق الصحة النفسية من خلال الدراسات التي اجريت على الافراد العاديين ومن هذه الدراسات دراسة (الكبيسي ، 1988) التي توصلت الى ان الاحداث الجانحين يتصفون بسوء التكيف الشخصي والاجتماعي .

(الكبيسي ، 1988: 110-117)

اما دراسة (الحو ، 1995) التي اظهرت ان الافراد ذوو قوة التحمل الجيد يستعملون طرقا مركزة لحل مشكلاتهم مما يؤدي الى التوافق السليم بينما يتصف الافراد ضعيفي التحمل بسوء التوافق (الحو ، 1995: 2) .

وتوصلت دراسة (ديوان ، 1996) الى ان العلاقة بين التوافق النفسي واساليب التنشئة دالة احصائيا لأسلوب الديمقراطي والتسلطي (ديوان ، 1996: 65-66)

وأكدت دراسة (الجعفري ، 2003) الى ان زيادة الحرمان تؤدي الى انخفاض مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي للفرد (الجعفري ، 2003: 125-126)

ومما يؤكد اهمية البحث الحالي على اهتمامه بهذه الفئة ان هناك دراسات تناولت هذه الفئة ولكنها قليلة كدراسة (سمين ، 1987) ودراسة (أثناسيوس والكناني ، 1989) ودراسة (علواني ، 1991) ودراسة (المنسي ، 1992) ودراسة (شلتون ، 1993) ، وقد ركزت هذه الدراسات على الجوانب الوصفية لسمات هؤلاء التلاميذ دون الاهتمام بوضع الخطط والبرامج

العلاجية لمساعدة هؤلاء التلاميذ في التوافق النفسي والاجتماعي مع انفسهم ومع الآخرين لتحقيق الصحة النفسية المنشودة (السفاسفة ، 1999: 7)

وان الاهتمام بالبرامج المتخصصة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بكل فئاتهم بشكل عام وبطيئي التعلم بشكل خاص يمثل استثمارا بشريا له مردوده الاقتصادي ، فالفرد من هذه الفئات هو طاقة انسانية وهو جزء من الموارد البشرية التي ينبغي اخذها بعين الاعتبار عند التخطيط والاعداد لاستيعاب موارد المجتمع ، فأذا كانت للتربية الخاصة تكاليفها ، فأن لها مردودها ونفعها ايضا وعليه فان عدم الاهتمام بالتربية الخاصة يمثل هدرا لموارد المجتمع البشرية، وتعطيلا لطاقت يمكن توظيفها لدفع جهود التنمية في المجتمع (شعبان، 1998: 71)

لذا جاء اهتمام البحث الحالي للتعرف الى اثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم ، وذلك لأن القدرة السليمة السوية على التعلم عند التلميذ تتطلب وضعها نفسيا وعاطفيا واجتماعيا مستقرا ، اذ ان اسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية اسلوب فعال في تنمية عدد من المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ بطيئي التعلم الذين يظهرون نقصا في هذه المهارات ، لأن الطفل يكتسب المهارات الاجتماعية في مرحلتي الطفولة الوسطى والمتاخرة من حياته والتي تأتي على نحو ، تقديم المساعدة للآخرين ، التعبير عن المشاعر والافكار ، القدرة على طلب خدمة ، التواصل الايجابي مع الآخرين ، القدرة على التعبير عن الامتتان والفرح (الحميضي ، 2004: 9)

وفي المقابل فإن فقدان المهارات الاجتماعية يرتبط ارتباطا مباشرا بالانحراف الاجتماعي والجريمة عند الاحداث ، ويرتبط بمشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة المختلفة ، اذ اشارت الدراسات الى حاجة هؤلاء لأكتساب المهارات وتنميتها لديهم لأن تنمية المهارات الاجتماعية مطلب تربوي مهم لأنها تمثل جانبا اساسيا من جوانب شخصية المتعلم ، فالإنسان اجتماعي بطبعه وهو يحتاج الى التعامل مع الجماعات المختلفة تعامللا يعود عليه بالنفع وعلى المجموعة التي ينتمي اليها ، لذا يحتاج الفرد منذ نعومة اظفاره الى اكتساب خبرات اجتماعية تجعله يتكيف مع هذه الجماعة ، ولكن الانسان لا يولد مزودا بمهارة التعامل مع الآخرين على سبيل المثال فلا بد من تعلمها كاي من جانب من جوانب التعلم الاخرى (الجميلي ، 2005: 8-9) ، وعليه فإن التركيز في عملية التدريب يكون على اكتساب انماط سلوكية ايجابية ، وان الاستراتيجيات والفنيات الارشادية المستخدمة في التدريب غير منفردة وان هناك امكانية لأنتقال أثر تعلمها في مواقف حياتية متنوعة ، كما ان التدريب يمكن ان يتم فرديا او جماعيا ، ومما يزيد من فعاليتها اختصارها للوقت المطلوب للنجاح في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي ، فضلا عن امكانية تعليمها لمعظم الفئات العمرية .

(Elliott & Gresham , 1993: 283-285)

كذلك فقد اكدت الدراسات كدراسة (العماييرة ، 1991) ودراسة (التحافي ، 1998) ودراسة (جاسم ، 2000) ودراسة (الطائي ، 2001) إلى ان أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية له اثر فعال في تعديل اتجاهات التلاميذ وسلوكهم وفي معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههم .

وفي ضوء ما ذكر اعلاه من نقص المهارات الاجتماعية لدى الاطفال بطيئي التعلم يترتب عليه آثار خطيرة على الفرد والمجتمع معا ، فأَنَّ الامر يتطلب ضرورة التصدي لهذه المشكلة وذلك بالتدخل المباشر لتدريب التلاميذ بطيئي التعلم على المهارات الاجتماعية من خلال برامج سلوكية مبنية على اسس نظرية وتطبيقية تراعى فيه مراحل النمو النفسي الاجتماعي. مما تقدم فأَنَّ أهمية البحث تكمن في المبررات الآتية:

1. الحاجة الماسة لرعاية هؤلاء بسبب تزايد اعدادهم في مدارس وزارة التربية.
2. ان التلاميذ بطيئي التعلم يشكلون نسبة لا بأس بها من تلاميذ المدارس الاعتيادية ، وهذا يدفعنا الى الاهتمام بهذه الفئة وعدم تجاهلها ، بل يتطلب القيام بأجراء المزيد من الابحاث والدراسات لكشف الكثير من الحقائق التي تمكن ان تساهم في دفع هذه الفئة الى التقدم بالاتجاه الايجابي والنمو السوي السليم.
3. يمكن ان تساهم نتائج هذا البحث في مساعدة المخططين التربويين على وضع التصورات والخطط الكفيلة بتحسين الظروف النفسية والاجتماعية التي يعيشها هؤلاء التلاميذ سواء في البيت أو في المدرسة أو في المجتمع حاضرا ومستقبلا.
4. مساعدة المرشدين التربويين في اختيار البرامج الارشادية المناسبة وتخطيطها وتنفيذها وتطبيقها في الواقع المدرسي كجزء من عملهم وذلك لتحقيق النمو الشامل لكافة تلاميذ المدرسة بشكل عام وبطيئي التعلم بشكل خاص.
5. أن الاهتمام بتعليم هذه الفئة قائم حسب برامج خاصة في مجال التحصيل الدراسي ، أما في مجال التوافق النفسي والاجتماعي فهو بحاجة الى تخطيط ورعاية خاصة ، لأنه يقدم بشكل عشوائي ، وذلك لتحقيق الاهداف ومساعدة هؤلاء التلاميذ على تحقيق الصحة النفسية لديهم ، وهذا يحتاج الى اهتمام خاص.

هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث التعرف إلى اثر أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم ، وفي ضوء ذلك وضعت الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس تقدير التوافق النفسي والاجتماعي لدى بطيئي التعلم في الاختبارين القبلي والبعدي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير التوافق النفسي والاجتماعي لدى بطيئي التعلم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

حدود البحث:

يقتصر البحث على التلاميذ بطيئي التعلم في الصف الثالث من الصفوف الخاصة في المدارس الابتدائية بمدينة الموصل للعام الدراسي 2006 _ 2007 .

تحديد المصطلحات:

اولا : المهارات الاجتماعية **Social skills** :

عرفها كل من :

1. فرانسيس وفيلبس (Francis & Philips, 1982) : هي (الاساليب التي يرتبط أو يتفاعل الفرد من خلالها مع الآخرين وتعد ضرورية للتعامل والتوافق مع الآخرين مثل احترام حقوق ومشاعر الآخرين أو القدرة على مساعدة الآخرين والتعاون والمشاركة معهم) . (Francis & Philips, 1982: 250)

2. منظمة الصحة العالمية ، 1994 : هي (سلوكيات تزيد القدرة النفسية الاجتماعية ، وتمكن الافراد من التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية).

(W. H. O, 1994: 7)

3. شومكر ودونالد (Schumaker & Donald, 1995) : هي (السلوكيات التي يستخدمها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين والتي قد تكون سلوكيات غير لفظية كالتماس البصري وايماءات الرأس ، وقد تكون سلوكيات لفظية بسيطة أو معقدة كتقديم حلول ترضي حاجات الجميع) . (التركي ، 2001 : 104)

4. السميري ، 2003 : انها (سلوكيات مكتسبة مقبولة اجتماعيا يستخدمها الفرد عند التعامل مع الآخرين وتظهر بصورة لفظية وغير لفظية) . (السميري ، 2003 : 32)

- والتعريف النظري للمهارات الاجتماعية فهو كما يأتي : (هي سلوكيات مكتسبة يستخدمها الفرد في التعامل مع الآخرين ، من خلال تفاعله معهم والتعبير عن مشاعره ورائه وافكاره ، وتظهر بصورة لفظية)

- اما التعريف الاجرائي للتدريب على المهارات الاجتماعية فهو كما يأتي : (مجموعة من التقنيات السلوكية تتضمن عددا من المواقف التعليمية على شكل جلسات ارشادية تدريبية باستخدام بعض الاستراتيجيات والفنيات الارشادية التدريبية المتمثلة "تقديم المهارة ، خطوات المهارة ، النمذجة لعب الدور ، التغذية الراجعة ، التعزيز الاجتماعي ، تحديد الواجب البيتي ، التقويم الذاتي" والتي اظهرتها درجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي ، من اجل مساعدتهم لتعلم السلوك المناسب) .

ثانيا: التوافق النفسي Psychological adjustment

عرفه كل من :

1. **الدوري ، 1995:** هو (قدرة الفرد على اشباع دوافعه بما يحقق له الرضا عن نفسه وعدم الشعور بالصراع والتوتر والاضطرابات النفسية وان يسلك سلوكا مرضيا يدل على تقبله لذاته والرضا عنها) الدوري ، 1993 : 38
 2. **الخامري ، 1995 :** (عملية ديناميكية مستمرة تتمثل في انسجام الشخص وتناغمه مع ذاته ومع القيم الخلقية والروحية ومع الآخرين). (الخامري ، 1995 : 15)
 3. **الزهوري ، 2005 :** هي (عملية مستمرة وحيوية تحافظ على حياة الفرد بأشباع حاجاته المادية والنفسية بكفاءة ويغير بها الشخص سلوكه او يعدل بيئته أو الاثنيين معا للوصول الى حالة من الاستقرار النفسي والبدني وأن يسلك الفرد سلوكا يدل على رضاه عن ذاته وتقبله لها). (الزهوري ، 2005 : 13)
- **التعريف النظري للتوافق النفسي:** بأنه (انسجام الفرد مع نفسه ليكون راضيا عنها وعن انجازاته شاعرا بقيمته محققا لرغباته).

ثالثا: التوافق الاجتماعي Social adjustment

عرفه كل من :

1. **الكبيسي ، 1988 :** أنه (تقدير الفرد لذاته تقديرا واقعيا وتكوين فكرة حسنة عن نفسه ، بحيث يكون قادرا على اشباع حاجاته ليستطيع إقامة علاقات مرضية متناسقة مع القيم الاجتماعية). (الكبيسي ، 1988 : 35)
2. **سالم ، 1989 :** هو (شعور الفرد بالامن الاجتماعي والذي يعبر عن علاقاته الاجتماعية ، ويتضمن السعادة مع الآخرين والاتزان الاجتماعي والالتزام بالأخلاق ، ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والعلاقات الناجحة مع الآخرين والاختلاط بهم والمشاركة في النشاط الاجتماعي) (سالم ، 1989 : 30)

3. عطية ، 1997: (مدى قدرة الفرد على تحقيق ماله من الاتزان والانسجام في علاقاته الاجتماعية المختلفة اشباعا لحاجاته النفسية والاجتماعية وقبول مايفرضه عليه المجتمع من اعراف وتقاليد مختلفة برضا وسعادة). (عطية ، 1997: 9)
- **التعريف النظري للتوافق الاجتماعي:** بأنه (انسجام الفرد مع نفسه ومع الآخرين ويشعر بالرضا عن نفسه وعن الآخرين ويتمكن إقامة علاقات مرضية مع الذين يعيش معهم)
- **التعريف الاجرائي للتوافق النفسي والاجتماعي:** أنه متوسط الدرجات التي يحصل عليها التلميذ عند استجابة المعلمة للمواقف التي تتضمنها قائمة المشكلات المكونة للتوافق النفسي والاجتماعي في المقياس المعد لذلك.

رابعاً: التلميذ بطيء التعلم Slow learner pupil

عرفه كل من :

1. **الدعدع وأبو مغلي ، 1990 :** أنه (التلميذ الذي يجد صعوبة في مؤاممة نفسه للمناهج المدرسية ، بسبب قصور بسيط في ذكائه، أوفي قدرته على التعلم) .(الدعدع وأبو مغلي ، 1990: 9)
2. **العامري ، 2004 :** هو (التلميذ الذين يواجه صعوبات تعليمية بسبب قصور في قدراته العقلية، ويحتاج إلى طرق خاصة في التعليم لغرض استثمار ما يمتلك من قدرات عقلية وتحقيق أقصى درجة ممكنة في النمو والتطور لتلك القدرات). (العامري،2004: 21)
- **التعريف الاجرائي للتلاميذ بطيئي التعلم:** هم التلاميذ الملتحقون بالصفوف الخاصة الملحقة بالمدارس الابتدائية ، ويتلقون تعليماً خاصاً وفق خطة خاصة معدة لهم ، ويعانون من تدني في مستوى توافقه النفسية والاجتماعي بناء على نتائج القياس القبلي على المقياس المعد لذلك ، وتتراوح اعمارهم هولاء مابين (7_10) سنوات من الصف الثاني والثالث والرابع من مرحلة التعليم الابتدائي.

الدراسات السابقة

1. دراسة سمين ، 1987

هدفت الدراسة الى استقصاء مشكلات السلوك التكيفي للأطفال بطيئي التعلم ، تكونت عينة الدراسة (115) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدارس بغداد ، منهم (63) من التلاميذ بطيئي التعلم ، وكذلك العدد نفسه من التلاميذ العاديين ، بغرض المقارنة على مقياس السلوك التكيفي للجمعية الامريكية للتخلف العقلي الذي بناه "لامبرت ووندملر" ، Lembert & Windmiller عام 1981 ، وطوره للبيئة العربية الروسان وآخرون عام 1984،

أشارت النتائج الى ان التلاميذ بطيئي التعلم لديهم مشكلات سلوكية تتعلق بالوظائف الاستقلالية كضعف الثقة بالنفس ، والاعتمادية ، والتطور الجسمي والحركي، كما ان مظاهر الاضطراب في الشخصية والسلوك وسوء التوافق الاجتماعي تظهر جلية لدى التلاميذ بطيئي التعلم مقارنة مع قرانهم من التلاميذ العاديين وتشمل هذه المظاهر العدوانية والسلوك اللاجتماعي والتمرد والنشاط الزائد. (سمين ، 1987:رسالة ماجستير)

2. دراسة حسين ، 1988

هدفت الدراسة الى استقصاء الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين التلاميذ بطيئي التعلم والتلاميذ العاديين من الصف الرابع الابتدائي في متغيرات ، الحالة الصحية والمستوى التعليمي للأب والأم ومعدل الدخل الشهري وعدد افراد الاسرة ، تألفت العينة من (46) تلميذا وتلميذة من التلاميذ بطيئي التعلم و(46) تلميذا وتلميذة من التلاميذ العاديين ، ولتحقيق هدف الدراسة فقد جمعت البيانات ذات العلاقة بالمتغيرات التي اعتمدها البحث بأستخدام اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن واختبارات تحصيلية طورها الباحث لأغراض دراسته ، واستمارات خاصة بمتغيرات البيئة الاسرية ، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة احصائيا في متغيرات الحالة الصحية والمستوى التعليمي للأب والأم والدخل الشهري للعائلة وعدد أفراد الأسرة بين مجموعتي أفراد العينة لصالح التلاميذ العاديين

(حسين ، 1988 :216_235)

3. دراسة ساراكوكلو وآخرون (Saracoglu & Others , 1989)

هدفت الدراسة الى المقارنة بين التلاميذ فاقدى القدرة على التعلم وبين التلاميذ بطيئي التعلم في التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي ، على عينة تكونت من (65) تلميذا وتلميذة، منهم (34) من فاقدى القدرة على التعلم و(31) من التلاميذ بطيئي التعلم تراوحت اعمارهم ما بين (9_12 سنة) ، استخدم الباحث ادوات لجمع البيانات قام بتطويرها بنفسه لأغراض دراسته ، اشارت النتائج الى ان أفراد المجموعة (فاقدى القدرة على التعلم) اظهروا مقدارا في تقدير الذات في التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي لكنه اقل من المستوى الذي اظهره أفراد المجموعة الثانية (التلاميذ بطيئو التعلم) ، كما ارتبط مفهوم الذات ارتباطا ايجابيا بالكفاءة الذاتية في التعلم لدى المجموعتين ، وبهذا فإن التلاميذ بطيئي التعلم يعانون من تدن في مفهوم الذات والكفاءة الذاتية الا انهم يستطيعون تخطي ذلك إذ وجدت البرامج التي تساعدهم على رفع هذا المستوى لديهم وكذلك الافراد فاقدى القدرة على التعلم لكن بدرجة اقل في التوافق النفسي والاجتماعي من مستوى بطيئي التعلم وبوقت اطول نسبيا. (السفاسفة ، 1999 : 49)

4. دراسة منسي ، 1992

هدفت الدراسة الى تشخيص وكشف المشكلات التي يعاني منها بطيئو التعلم في الصفوف السابع والثامن والتاسع من مرحلة التعليم الاساسي في مدارس وكالة غوث اللاجئين في مدينة اربد في الاردن من بين فئة الطلبة العاديين ، ومن ثم الكشف عن المشكلات التي يعانون منها ، على عينة تكونت من (316) طالبا وطالبة من الطلبة بطيئي التعلم في الصفوف اعلاه ، ولتحديد فئة الطلبة بطيئي التعلم استخدم الباحث محكات هي: مستويات الاعداد ، العلامات المدرسية ، ورأي المعلم والمرشد التربوي ، وعدم التوافق الاجتماعي ، العزلة والانطواء ، والعدوان والنشاط الزائد ، أظهرت النتائج ان طلاب وطالبات الصفين السابع والثامن يعانون من مشكلات في التكيف السلوكي والاجتماعي أكثر مما يعاني منها طلاب وطالبات الصف التاسع الاساسي من افراد العينة ، لذلك فان توفر البرامج المتخصصة في رعاية هؤلاء الطلبة في جوانب نفسية واجتماعية ينعكس ايجابا على توافقهم النفسي والاجتماعي. (منسي ، 1992: رسالة ماجستير)

5. دراسة شلتون (Shelton , 1993)

هدفت الدراسة الى التعرف الى اثر برنامج علاجي تعليمي باستخدام الحاسوب لتنمية مستويات مهارتي القراءة والفهم والاستيعاب ومدى مساهمته في تنمية مستوى بعض الجوانب في التوافق النفسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم ، تكونت عينة البحث من (4) تلاميذ من الذكور من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي تراوحت اعمارهم ما بين (8_9 سنوات) ومن فئة بطيئي التعلم ، تم قياس الخط القاعدي لمستويات القراءة والاستيعاب وبعض مهارات التوافق النفسي لدى هؤلاء التلاميذ ، ثم عرضوا لبرنامج اشترك في بنائه الآباء والمعلمون ، طبق لمدة عشرة اسابيع وبواقع ثلاثة لقاءات في الاسبوع ، لمدة (45) دقيقة لكل لقاء وذلك في مركز الحاسوب التابع لجامعة مينسوتا ، اشارت النتائج الى زيادة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ، ولمصلحة الاختبار البعدي وبمعدل عشر درجات في مهارتي القراءة والاستيعاب مما انعكس ايجابا على مستوى بعض جوانب التوافق النفسي لهؤلاء التلاميذ خاصة في تقدير الذات وزيادة دافعية الانجاز والسرعة في انجاز المهمات ، وهذا يشير الى فعالية البرنامج في تحقيق بعض جوانب التوافق النفسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم.

(Shelton , 1993: 23)

6. دراسة جاسم ، 2000

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج علاجي للتدريب على عدد من المهارات الاجتماعية للمصابين بالرهاب الاجتماعي ، تكونت عينة الدراسة من (22) فرداً ، وزعت إلى مجموعة تجريبية بواقع (10) أفراد ، ومجموعة ضابطة بواقع (12) فرداً ، قام الباحث ببناء مقياس لتشخيص الرهاب الاجتماعي كأداة للبحث ، ودرّب المجموعة التجريبية على عدد من المهارات الاجتماعية بعد تحديدها وهي (5) مهارات اجتماعية هي التعبيرات الوجهية ، والارشادات

الصوتية ، والبدء بالمحادثة ، وابداء الاطراء ، وسلوك التأكيد .استغرق التدريب (6) اسابيع ، بمعدل ساعة واحدة في الاسبوع ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي للمهارات الاجتماعية . (جاسم ، 2000 : أطروحة دكتوراه)

7. دراسة الطائي ، 2001

هدفت الدراسة إلى التعرف الى أثر التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض التوتر الانفعالي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة بعقوبة ، تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً ، وزعوا بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة ، قام الباحث ببناء مقياس التوتر الانفعالي ، وبرنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية كأداتي للبحث ، وقد تكون البرنامج الارشادي من (15) جلسة ، استغرقت الجلسة الواحدة (40) دقيقة ، واستمر البرنامج لمدة (8) اسابيع وبواقع جلستين في الاسبوع ، استخدمت استراتيجيات تقديم المهارة ، خطوات المهارة ، النمذجة ، لعب الدور ، التغذية الراجعة ، التعزيز الاجتماعي ، فضلاً عن الواجب البيتي ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي للمهارات الاجتماعية في خفض التوتر الانفعالي . (الطائي ، 2001 : رسالة ماجستير)

أجراءات البحث:

اولاً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع التلاميذ بطيئي التعلم في مدارس مدينة الموصل من الذكور والآنث للعام الدراسي 2006_2007 إذ بلغ عددهم (1174) تلميذا وتلميذة يتوزعون في صفوف خاصة ملحقة في المدارس الابتدائية بلغ عددها (56) مدرسة تحتوي على صفوف التربية الخاصة.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (12) تلميذا وتلميذة يتوزعون مناصفة على مجموعتين ، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، وقد اقتصر البحث على هذا العدد وذلك للجوانب الفنية في تكوين المجموعة الارشادية وبالذات ما يتعلق بحجم المجموعة الواحدة في التصميم التجريبي ، وللحصول على عينة البحث فقد تم اختيار مدرسة (الزهراء للبنات) لأن عدد التلاميذ بطيئي التعلم فيها هو (54) تلميذا وتلميذة وهو العدد الأكثر مقارنة مع المدارس الاخرى ، ثم تم تقدير التوافق النفسي والاجتماعي لهؤلاء التلاميذ إذ كان تقدير الدرجة لكل تلميذ وتلميذة يتم من خلال ثلاثة معلمات لهن علاقة مباشرة بهؤلاء التلاميذ ، ثم حسب متوسط هذه التقديرات لتكون الدرجة النهائية للتلميذ على المقياس ورتبوا حسب درجاتهم ترتيباً تنازلياً وأختير (12) تلميذا وتلميذة من

الصف الثالث هم ذوو الدرجات المنخفضة في التوافق النفسي والاجتماعي ووزعوا الى مجموعتين (عشوائيا) مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

ثالثا: التصميم التجريبي :

بما ان هدف البحث هو معرفة أثر اسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم ، يمكن تمثيل البحث بالتصميم الآتي :

المجموعة	اختبار قبلي (مقياس)	أسلوب المعالجة	اختبار بعدي (مقياس)
التجريبية	تقدير التوافق النفسي والاجتماعي	التدريب على المهارات الاجتماعية	تقدير التوافق النفسي والاجتماعي
الضابطة	تقدير التوافق النفسي والاجتماعي	×	تقدير التوافق النفسي والاجتماعي

رابعا: تكافؤ افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي: لأجل السيطرة على المتغيرات الدخيلة والتي قد تؤثر على نتائج البحث لو تركت من دون ضبط ، قام الباحثان بأجراء التكافؤ الاحصائي في المتغيرات ذات العلاقة بالمتغير التابع (التوافق النفسي والاجتماعي) ومن اهم هذه المتغيرات درجات الاختبار القبلي لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي ، العمر الزمني للتلميذ ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين ، مهنة الوالدين ، وظهرت النتائج في جميع المتغيرات انها غير دالة احصائيا وهذا مؤشر على تكافؤ المجموعتين.

خامسا: اداة البحث:

- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي (تقدير خارجي للمشكلات) :
أ. وصف المقياس:

لغرض تحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ بطيئي التعلم (تقدير خارجي للمشكلات) والذي أعده الباحث (محمد ابراهيم السفاسفة ، 1999) ، اذ يتكون المقياس من (75) فقرة تمثل المشكلات التي يعاني منها التلاميذ بطيئي التعلم في التوافق النفسي والاجتماعي مع الآخرين .

ب. صدق المقياس:

ان صدق المقياس مسألة على درجة عالية من الاهمية ، لذلك فقد قام الباحثان بالنتثبت من صحة المقياس ومدى تمثيله لسلوك التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ بطيئي التعلم ، حيث عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة(*) طلب منهم ابداء آرائهم في مدى شمولية هذه الفقرات لسلوك التوافق النفسي والاجتماعي وتمثيلها له ، وفي ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم حذفت (7) فقرات لعدم وضوحها وملاءمتها للمقياس وعدلت بعض الفقرات ، وعليه اجمع الخبراء على صلاحية أداة البحث وأنها تقيس ما وضعت لقياسه بعد إجراء التعديلات على بعض الفقرات.

ج. ثبات المقياس:

من الشروط الواجب توفرها في المقياس حتى يكون مناسباً ودقيقاً ، ويعني الثبات ان يعطي الاختبار نفس النتائج اذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها ، ومن أفضل الوسائل لقياس الثبات إحصائياً هو حساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار للأفراد، ودرجات اعادة الاختبار التي حصل عليها افراد العينة في التطبيقين ، وبهذا فقد تم حساب معامل الثبات للمقياس بطريقة اعادة الاختبار ، وبفاصل زمني مقداره (17) يوماً على عينة تكونت من (20) تلميذا وتلميذة من التلاميذ بطيئي التعلم من مدرسة (القبس المختلطة) ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0, 81).

د. تصحيح المقياس:

يصحح المقياس بوضع درجة لاستجابة ثلاث معلمات على كل فقرة من فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات استجابات المعلمات على المقياس واستخراج

لجنة الخبراء

1. أم د فاتح أبلحد فتوحي جامعة الموصل / كلية التربية
2. أم د كامل عبد الحميد جامعة الموصل / كلية التربية
3. أم د صبيحة ياسر جامعة الموصل / كلية التربية
4. أم د خشمان حسين علي جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
5. أم د ثابت محمد خضير جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
6. أم د أسامة حامد جامعة الموصل / كلية التربية
7. أم د احمد محمد نوري جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
8. م د هادي صالح رمضان جامعة الموصل / كلية التربية
9. م د احمد يونس محمود جامعة الموصل / كلية التربية

متوسط هذه الدرجات ، وقد تراوحت درجات الاستجابات لكل فقرة من فقرات المقياس من (1_4) وهي تقابل اربعة بدائل هي بدرجة كبيرة (1) ، بدرجة متوسطة (2) ، بدرجة قليلة (3) ، بدرجة نادرة (4) ، وعليه تكون اعلى درجة للمقياس (272) وهي تمثل تمتع التلميذ بالتوافق النفسي والاجتماعي ، وادنى درجة (68) وهي تمثل عدم تمتع التلميذ بالتوافق النفسي والاجتماعي ، اما المتوسط الفرضي للمقياس فيبلغ (170).

سادسا. البرنامج الارشادي:

بما ان هدف البحث هو معرفة اثر أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم ، فانه ينبغي بناء برنامج ارشادي يتلاءم مع طبيعة البحث وأهدافه ألعامه والخاصة ، ولتحديد المجالات والمحاور التي يعتمد عليها البرنامج قام الباحثان بالاجراءات الآتية:

أ. الاطلاع على بعض البرامج الارشادية الخاصة بتنمية التوافق النفسي والاجتماعي في الدراسات السابقة .

ب. الاطلاع على عدد من المصادر في الادب التربوي والنفسي ، والتي تناولت الارشاد التربوي والتوافق النفسي والاجتماعي وخصوصا لدى بطيئي التعلم ، وقد اخذت السمات الشخصية لبطيء التعلم في نظر الاعتبار عند اعداد البرنامج الارشادي ، وذلك لأن من اهم عناصر تصميم البرنامج الارشادي هو ان يكون المرشد التربوي على اطلاع ودراية بكل ماله علاقة بالوضع الراهن للجماعة المستهدفة (صفاء الدين ، 1991: 42_43)

ج. مقابلة عدد من المختصين في العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والتربية الخاصة في كليتي التربية والتربية الاساسية / جامعة الموصل ، فضلا عن عدد من المشرفين الاختصاصيين في التربية الخاصة في مديرية تربية نينوى ، لأستطلاع آرائهم ومناقشتهم في الجوانب الارشادية ذات التأثير في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم ، وفي ضوء ذلك أعد الباحثان المجالات الاساسية ، والاهداف العامة والخاصة ، ومحاور الجلسات ، والاستراتيجيات والفنيات الارشادية ، فضلا عن طرائق تنفيذ البرنامج الارشادي.

د. عرض مخطط البرنامج بصيغته الأولية على عدد من الخبراء والمختصين في ميدان علم النفس والارشاد النفسي والتربية الخاصة * للتأكد من الأهداف والأنشطة التي استخدمت فيه

(*) بلغ عدد الخبراء (7) من المتخصصين في علم النفس والارشاد النفسي من ضمن لجنة الخبراء لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي

- فضلا عن عدد الجلسات الارشادية ، والمدة الزمنية اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج ، وقد اعتمد الباحثان على انموذج الدوسري (التخطيط والبرمجة والميزانية) لكونه ينسجم مع اهداف البحث من حيث الخطوات التي يعتمدها في تنفيذ فقرات البرنامج الارشادي وكالاتي:
1. تقدير حاجات التلاميذ وتحديدها: المقصود بذلك تحديد الحاجات النفسية لأفراد العينة المراد تقديم الخدمات الارشادية لهم ، اذ تم اعتماد نتائج تطبيق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ بطيئي التعلم (تقدير خارجي للمشكلات) والذي تم تطبيقه على التلاميذ وبناء على استجابات المعلمين والمعلمات تم تحديد الحاجات النفسية للفئة المقصودة وفي ضوءها اختيرت المهارات الاجتماعية المناسبة لتنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم.
 2. تحديد اهداف البرنامج: في ضوء الحاجات التي تم التوصل اليها ، حدد الباحثان الاهداف المراد تحقيقها في البرنامج الارشادي ، وقد اخذا في نظر الاعتبار بعض الاسس المهمة في عند صياغة الاهداف من حيث ارتباطها باشباع حاجات التلاميذ ومراعاة المرحلة العمرية لأفراد العينة من حيث خصائصهم وسماتهم الشخصية المختلفة ، فضلا عن قيام الباحثين شخصيا بتطبيق الاسلوب الارشادي ، وفي ضوء ذلك وضع الهدف العام للبرنامج والذي يظهر من خلال تحديد هدف البحث وفرضياته التي وضعت للتحقق منه في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى بطيئي التعلم ، وفي ضوء الهدف العام اشتقت اغراض سلوكية يسعى البرنامج الى تحقيقها في سلوك التلاميذ بطيئي التعلم ، اذ وضع في كل جلسة ارشادية عدة اهداف سلوكية ، وتم انتقاء المحتوى الذي مثل هذه الاهداف العامة والخاصة بالاسلوب الارشادي وذلك في صور مواقف مهارية تضم اجراءات عملية ونظرية يقوم بها الباحثان بالاشتراك مع التلاميذ بشكل تفاعلي وتكاملي لتحقيق اهداف البرنامج.
 3. اختيار الانشطة لتنفيذ البرنامج الارشادي: تم استخدام العديد من الوسائل والاساليب والانشطة المناسبة لتحقيق اهداف كل جلسة ارشادية.
 - هـ. بعد اطلاع الخبراء والمختصين على مخطط البرنامج ، وبعد إجراء التعديلات اللازمة أصبح البرنامج الارشادي جاهزا للتطبيق النهائي ، إذ تكون البرنامج من احدى عشرة جلسة ارشادية بدأ الباحثان بتطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية يوم 11 / 3 / 2007 وانتهت يوم 11 / 4 / 2007 ، وبواقع جلستين كل اسبوع ، وقد تضمنت الجلسة الأولى (التعارف) بين الباحثان وأفراد المجموعة من خلال الترحيب بهم وتعريفهم بالأسلوب الارشادي المقترح ، وأهدافه وشرح خطوات تنفيذه في ضوء الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج والتي من شأنها مساعدة المسترشد على إتقان محتوى الجلسات الارشادية ، وأدناه الاستراتيجيات المستخدمة في أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية وكالاتي :

1. **تقديم المهارة:** وتعني منح افراد المجموعة المعلومات المتعلقة بالمهارة واهدافها واهمية اكتسابها وكيفية تطبيقها.
2. **خطوات المهارة:** تعني اهم المراحل التي بها أداء كل مهارة ، وقد قام الباحثان بكتابتها على السبورة وقراءتها لأفراد المجموعة مرات عديدة حتى يفهموا جميعا هذه الخطوات.
3. **النمذجة:** قام الباحثان بأستخدام نماذج صورية كالرسوم والافلام وكذلك استخدام النماذج الحية من خلال الحوار بين افراد المجموعة في النصوص التمثيلية التي تضمنتها بعض الجلسات الارشادية ، ليلاحظوا السلوكيات التي تعرض عليهم.
4. **لعب الدور:** وهو اجراء يتضمن اداء افراد المجموعة لمواقف سلوكية مفترضة بهدف مساعدتهم على فهم النموذج السلوكي الذي يتضمن استخدام المهارة في التدريب على تطبيق هذا النماذج بشكل صحيح ، وقد قام الباحثان بتدريب افراد المجموعة على تمثيل الادوار في النموذج وتبعا لخطوات المهارة.
5. **التغذية الراجعة:** هي تعبير لفظي مباشر تمنح لافراد المجموعة بعد اتمام عمل او قول معين ، وهي على نوعين الايجابية والتصحيحية ، فالتغذية الراجعة الايجابية تهدف الى تعزيز الاستجابة الصحيحة فضلا عن منح الأفراد التشجيع للاستمرار عليها ، اما التغذية الراجعة التصحيحية فتهدف الى تعديل الاستجابة الخاطئة.
6. **التعزيز الاجتماعي:** ويعني تحديد المثيرات الجيدة للحصول على استجابة سلوكية مرغوبة، وقد استخدم التشجيع والمديح في محاولة لتطبيق ماجاء في ادبيات التعزيز ، وراعى الباحثان عند استخدامهما التعزيز النقاط الآتية :
 - تعزيز السلوك بعد حدوثه مباشرة .
 - استخدام كمية التعزيز المناسبة ، وهذا يعتمد على نوع المعزز المستخدم والجهد الذي يبذله الفرد لتأدية السلوك المستهدف .
 - استخدام أنواع وأشكال مختلفة من التعزيز . ومن المعززات التي استخدمت في البحث الحالي ، الابتسام ، نظرات الاعجاب والتقدير ، الایماء بالرأس تعبيراً عن الموافقة ، التعزيز اللفظي كقول أحسنت ، عظيم ، فكرة رائعة .
7. **الواجب البيئي:** ويقصد به الجانب التطبيقي الذي يمكن افراد المجموعة من تطبيق المهارات الاجتماعية التي تدربوا عليها في الجلسات التدريبية في مواقف الحياة اليومية.
8. **التقويم الذاتي:** يعد أحد نتائج التدريب على المهارات الاجتماعية ، ويأتي من خلال التغذية الراجعة التي يحصل عليها أفراد المجموعة خلال الجلسات التدريبية . وقد استخدم الباحثان هذا الأجراء بهدف معرفة التغيير الحقيقي في سلوك أفراد المجموعة ، والذي يدل على مدى استيعابهم لما دار في الجلسات التدريبية .

وفيما يأتي وصفا لأحدى الجلسات الارشادية التدريبية موضحا فيها كيفية استخدام الاستراتيجيات التي تم استعراضها سابقا :

الجلسة الثانية

المهارة : البدء بالمحادثة

الحاجات المرتبطة بالموضوع وتشمل ما يأتي :

- 1- التعرف الى مهارات الاتصال . 2- الوضع المناسب للوقوف اثناء المحادثة .
- 3- تعابير الوجه والاتصال البصري . 4- نبرات الصوت . 5- الإشارات والإيماءات

الاهداف :

- 1- ان يتمكن التلميذ من التحدث مع الاخرين بمواقف مختلفة .
- 2- ان يتمكن التلميذ من بدء المحادثة مع الطلاب في المدرسة .
- 3- ان يتعرف التلميذ على الطريقة الصحيحة لبدء الحديث مع الاخرين .

عملية التدريب : تضمنت الخطوات الآتية :

أولاً. تقديم المهارة : قام الباحثان بتقديم مهارة (البدء بالمحادثة) مع وضع تعريف مختصر لها بقولهما (قد يكون من السهل جدا التحدث مع الاشخاص الذين نعرفهم ، ولكن من الصعب البدء بالحديث مع الغرباء ولتيسير ذلك وجعل المحادثة تستمر يستوجب الاستخدام الفعال لمهارات الاتصال وذلك بترك مسافة (2-3) قدم بينك وبين الشخص الذي تتبادل الحديث معه ، لان الابتعاد عنه اكثر من ذلك لا يمكن لكل منكما من سماع الاخر بوضوح ، وقد يفسر على انك تتجنبه ولا ترغب التحدث معه او الاستماع إلى حديثه ، واذا تقربت منه اقل من ذلك فقد يسبب له الانزعاج والشعور بالضيق فعليه يجب الابقاء على هذه المسافة بينكما حتى يشعر بالطمأنينة والارتياح نحوك ومن ثم الاستماع إلى ما تقوله باهتمام) .

ثانيا. خطوات المهارة : قام الباحثان بكتابة خطوات مهارة (البدء بالمحادثة) على السبورة

أ. يجب ان يكون وجه الشخص المتحدث موجها نحو الشخص المتحدث اليه .

ب. اشعار الشخص المتحدث اليه بأنه مرحب به .

ج. الإيماء بالرأس اثناء الاستماع الى الشخص المتكلم .

د. جعل الكلام قليلا .

هـ. اخبار المتحدث بشيء عن نفسك حتى يتم الكشف عن شخصية المتحدث اليه.

ثالثا : النمذجة :

قام الباحثان بنمذجة المهارة في الموقف الآتي : "اقترب علي من زميله حسن وهو تلميذ جديد في المدرسة" .

علي . مرحبا هل انت تلميذ جديد في المدرسة .
حسن . نعم انا تلميذ جديد ولا اعرف كثيراً من التلاميذ هنا .
علي . انا اسمي علي . تلميذ في الصف الثالث ، وانت ؟
حسن . انا تلميذ في الصف الرابع .
علي . في أي مدرسة كنت .
حسن . في مدرسة يافا .
علي . دق الجرس ، انا ذاهب إلى الصف ، إلى اللقاء في الفرصة القادمة ان شاء الله .
- مناقشة الموقف السابق مع افراد المجموعة من حيث ظهور الخطوات المكتوبة على السبورة
اثناء النمذجة .

رابعا : لعب الدور ، التغذية الراجعة ، التعزيز الاجتماعي :

1. تكليف تلميذين من افراد المجموعة بتمثيل الموقف السابق على وفق الخطوات المكتوبة على السبورة ، والطلب من البقية ملاحظة ذلك .
2. قدم افراد المجموعة والباحثان التغذية الراجعة الايجابية والتصحيحية للتلميذين على ادائهما المهارة في الموقف السابق .
3. اعادة نمذجة المهارة في الموقف السابق عندما لا يتمكن احد التلميذين او كلاهما من اتقان المهارة .
4. أستمر تدريب افراد المجموعة على هذه المهارة حتى تمكن جميعهم من اتقانها حيث كان يقدم لهم الثناء والمديح على ذلك .

خامسا. الواجب البيتي : كلف الباحثان افراد المجموعة البدء بالمحادثة مع لا يقل عن ثلاثة

اشخاص خلال الاسبوع ، مع تشجيعهم على تطبيق هذه المهارة في مواقف حياتية .

سادسا. التقويم الذاتي : قام الباحثان بتقييم اداء كل تلميذ باختبار مدى اتقانه لخطوات المهارة المكتوبة على السبورة والتي تدربوا عليها خلال الجلسة.

وتضمنت الجلسات (2-10) التدريب على المهارات الاجتماعية الآتية: البدء بالمحادثة ، المشاركة بالمحادثة ، الاصغاء ، تقبل الذات وفهمها ، تقدير الذات واحترامها ، ضبط الذات ، الاستقلالية مقابل الاعتمادية ، التعبير عن المشاعر ، التفاعل الاجتماعي ، إما بخصوص الجلسة الحادية عشر والأخيرة فقد شملت مراجعة ما دار في الجلسات من خلال تقديم الواجبات البيئية التي تتضمن مدى الفائدة المستخلصة من تطبيق الجلسات الارشادية في الحياة الواقعية

للمسترشد ، وأخيرا تأدية الاختبار ألبعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بغية التوصل إلى نتائج البحث.

خامسا: الوسائل الاحصائية:

بغية معالجة البيانات احصائياً ومن ثم التوصل إلى نتائج البحث استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية ، والموجودة في الحقيبة الاحصائية برنامج (SPSS) وباستخدام الحاسوب :

1. معامل ارتباط بيرسون لأيجاد الثبات بطريقة اعادة الاختبار
 2. اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) للمجموعات المترابطة ، لمعرفة دلالة الفروق المعنوية في المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.
 3. اختبار مان _ وتني (Mann_ Whitney) للمجموعات المستقلة ، لمعرفة دلالة الفروق المعنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.
- (السيد ، 2005 : 354_ 361)

عرض النتائج ومناقشتها:

- **الفرضية الاولى** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس تقدير التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم في الاختبارين القبلي والبعدي.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية وبعد التطبيق ، وقد كان متوسط درجات أفراد المجموعة قبل تطبيق الأسلوب هو (127,00) ، والانحراف المعياري (5,29) ، ومتوسط درجات أفراد المجموعة بعد تطبيق الأسلوب (180,00) ، والانحراف المعياري (5,79) ، ولمعرفة دلالة الفروق استخدم اختبار ولكوكسن للمجموعات المترابطة* ، أظهرت نتيجة الاختبار ان القيمة المحسوبة بلغت (صفر) وهي أصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (1) ، عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية ، والجدول (1) يوضح ذلك. ، وهذا يعني ان للاستراتيجيات والفنيات الارشادية

*في اختبار ولكوكسن ومان_وتني تحول الدرجات الى رتب وتكون النتيجة دالة احصائيا اذا كانت القيمة الجدولية اكبر من القيمة المحسوبة. (السيد ، 2005 : 354_ 361)

المستخدمة في أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية فعالية في أدراك المسترشدين لأنفسهم وتبصيرهم بواقعهم وفي تنمية شعورهم بالمسؤولية تجاه أنفسهم والمجتمع الذي ينتمون إليه ، مما أسهمت في تنظيم خبراتهم وفي تنمية التعاون والتفاعل الاجتماعي والاندماج مع الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعياً في إطار الواقع .

الجدول (1)

نتائج اختبار ولكوكسن للفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل

تطبيق أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية وبعد التطبيق

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة اختبار لكوكسن		المتوسط الحسابي	العدد	المعيار الاختبار
		الجدولية	المحسوبة			
دالة	0.05	1	صفر	127,00	6	اختبار قبلي
				180,00		اختبار بعدي

- الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية ، اتضح ان متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (180,00) ، والانحراف المعياري (5,79) ، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (124,16) ، والانحراف المعياري (6,33) ، ولمعرفة دلالة الفروق بينهما تم استخدام اختبار مان _ وتني للمجموعات المستقلة ، أظهرت نتيجة الاختبار ان القيمة المحسوبة بلغت (صفر) وهي اصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (2) عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية بعد تطبيق أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية ، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

نتائج اختبار مان - وتني للفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة
بعد تطبيق أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة اختبار مان-وتني		المتوسط الحسابي	العدد	المعيار الاختبار
		الجدولية	المحسوبة			
دالة	0.05	2	صفر	180,00	6	التجريبية
				124,16	6	الضابطة

وهذا مؤشر على فعالية أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم ، لان وضع الخطة الارشادية من الباحثين جاء بشكل يتناسب مع حاجات المسترشدين والمرحلة العمرية وذلك لاستيعابهم مفردات الجلسات الارشادية لان المواقف والأسئلة التي اختيرت أثناء الارشاد كانت مماثلة لمواقف التلاميذ الحياتية ، بل ان معظمها جاء مطابقاً للمواقف التي يعيشونها فعلاً ، وإعطاءهم مدة كافية لممارسة مواضيع هذه الجلسات خارج عملية الارشاد .

لقد ساعد أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية الذي تم إعداده وتنفيذه في البحث التلاميذ إلى اكتساب العديد من الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعياً والتي تؤدي بدورها إلى تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لديهم . إذ تعلم هؤلاء التلاميذ مخاطبة الآخرين بلطف ومودة ، وطلب العون والمساعدة من الآخرين بطريقة مناسبة ، والاعتذار من الأشخاص عن الأخطاء التي يقعون بها فضلاً عن تعلمهم الطرائق الموضوعية في التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية . ويعتقد الباحثان ان التدريب بشكل جماعي يساعد على قيام حوار بناء بين افراد المجموعة ، استند إلى حق كل فرد في ابداء رأيه بموضوعية فيما يدور اثناء الجلسات التدريبية ، ومن واجب الآخرين احترام هذا الرأي . فضلاً عن ذلك فان المواقف التي اختيرت أثناء التدريب كانت مماثلة لمواقف التلاميذ الحياتية ، بل ان معظمها جاء مطابقاً للمواقف التي يعيشونها فعلاً ، وان يعطوا مدة كافية لممارسة هذه المهارات خارج الجلسات التدريبية . وعليه فان الحوار الذي يسود الجلسات التدريبية الجماعية يساعد على اكتساب قيم تربوية واجتماعية ايجابية ويعمل على تحقيق مكانة اجتماعية جيدة لأفراد المجموعة مما يؤدي ما توصل اليه (كريستوفر وآخرون) (Christopher, et al., 1993: 314-338) .

وتتفق هذه الفرضية مع نتائج الدراسات السابقة التي تشير إلى ان اسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية ، فعال في معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية بطريقة مقبولة اجتماعياً كدراسة (جاسم ، 2000) ودراسة (الطائي ، 2001) .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

1. إمكانية تنظيم دورات خاصة للمرشدين التربويين والمعلمات اللواتي يتعاملن مع التلاميذ بطبيئي التعلم ، في ارشاد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، لتدريبهم على المهارات الاجتماعية لتنمية السلوكيات الاجتماعية الايجابية.
2. أيلاء موضوع ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة والتدريب على المهارات الاجتماعية من قبل المخططيين التربويين والقائمين على أعداد المرشدين التربويين.
3. ضرورة الاهتمام بالانشطة اللاصفية في المؤسسات التربوية لتوفير فرص أمام التلاميذ بطبيئي التعلم للتفاعل الاجتماعي ، الذي يساعدهم في تنمية توافقهم النفسي والاجتماعي.
4. الافادة من اسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية المعد في هذا البحث في برامج أعداد المرشدين التربويين وفي المراكز الارشادية التربوية والنفسية .

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته وتطويرا وأستكمالاً له ، يقترح الباحثان اجراء الدراسات

الآتية:

1. دراسة حول بناء برامج ارشادية تستهدف أولياء الامور والمعلمين والمشرفين التربويين الذين يتعاملون مع فئة التلاميذ بطبيئي التعلم.
2. دراسة تجريبية حول أثر الارشاد التربوي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى فئات اخرى من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة كضعاف السمع والبصر والمتخلفين عقليا وغيرهم من ذوي الاعاقات.
3. دراسة تتبعية للتلاميذ بطبيئي التعلم الذين طبق عليهم الاسلوب الارشادي الحالي.

المصادر:

1. التحافي ، شذى غازي (1998) اثر اسلوبين ارشاديين في معالجة صعوبات التوافق المدرسي لدى طالبات الصف الاول المتوسط ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية . (رسالة ماجستير غير منشورة)
2. التركي ، صالح سليمان ، (2001) فاعلية برنامج تدريبي لبعض المهارات الاجتماعية في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود . (رسالة ماجستير غير منشورة)
3. جاسم ، احمد لطيف (2000) بناء برنامج علاجي للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية للمصابين بالرهاب الاجتماعي ، كلية الآداب ، جامعة بغداد . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
4. الجعفري ، فاطمة احمد سليمان (2003) الحرمان العاطفي من الأبوين وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد . (رسالة ماجستير غير منشورة)
5. الجميلي ، علي عليج خضر (2005) أثر العلاج الواقعي والمهارات الاجتماعية في رفع مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
6. حسين ، قبيل كودي (1988) بطء التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات الأسرية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (9) ، بغداد.
7. الحميضي ، احمد علي عبدالله (2004) فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية. (رسالة ماجستير غير منشورة)
8. الحلو ، بثينة منصور (1995) قوة تحمل الشخصية وأساليب التعامل مع ضغوط الحياة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
9. الخامري ، عبد الحافظ سيف (1995) التوافق النفسي لذوات قدرات الادراك فوق الحسي ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة)
10. الددع ، عزة مختار وأبو مغلي ، سمير عبدالله (1990) تعليم الطفل بطيء التعلم ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع.

11. الدوري ، سافرة سعدون (1993) الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقتها بتوافقهم النفسي والاجتماعي ، كلية التربية ، جامعة بغداد. (رسالة ماجستير غير منشورة)
12. ديوان ، عبد اللطيف وادي (1996) علاقة أساليب التنشئة الاسرية بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، كلية الآداب ، جامعة بغداد. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
13. الزبادي ، احمد وآخرون (1991) تعليم الطفل بطيء التعلم ، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان.
14. الزهوري ، شيماء نجم (2005) التوافق النفسي والاجتماعي لدى المهجرين العراقيين قبل التهجير وخلال وبعد العودة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة)
15. سالم ، يسرية محمد سليمان (1989) دراسة العوامل المرتبطة بالتوافق النفسي والاجتماعي للجانحين داخل مؤسسة الاحداث ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)
16. السفاسفة ، محمد ابراهيم (1999) أثر برنامج أورشادي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم في غرفة المصادر في المدارس الاساسية الحكومية في الاردن ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
17. سمين ، زيد بهلول (1987) مشكلات التكيف السلوكي للأطفال البطيئي التعلم (دراسة مقارنة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد. (رسالة ماجستير غير منشورة)
18. السميري ، لطيفة صالح (2003) فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود ، المجلة التربوية ، المجلد 17 ، العدد 68 ، جامعة الكويت .
19. السيد ، فؤاد البهي (2005) علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، ط10، دار الفكر العربي ، القاهرة.
20. شعبان ، نادية (1998) إدماج الأطفال ضعاف السمع في المدارس الاعتيادية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (12) ، بغداد.
21. صفاء الدين ، مؤيد (1991) تخطيط البرامج الارشادية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

22. الطائي ، عبدالكريم محمود (2001) اثر اسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض التوتر الانفعالي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية . (رسالة ماجستير غير منشورة)
23. العامري ، منال جواد كاظم (2004) المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات صفوف بطيئي التعلم ، كلية التربية (أبن رشد) ، جامعة بغداد. (رسالة ماجستير غير منشورة)
24. العبادي ، هيفاء عبد الرحمن (2004) أثر استخدام أسلوب التكرار والرسوم التوضيحية في السلوك التكيفي لتلاميذ التربية الخاصة وتحصيلهم في مادة العلوم العامة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل. (رسالة ماجستير غير منشورة)
25. عطية ، محمود محمد ابراهيم (1997) التوافق النفسي والاجتماعي لطلاب مع البيئة المدرسية وعلاقته بالتحصيل ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)
26. العمارة ، احمد (1991) فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية . الجامعة الاردنية ، عمان . (رسالة ماجستير غير منشورة)
27. كار ، شنتماني (2001) الاطفال غير العاديين سيكولوجيتهم وتعليمهم ، ترجمة عدنان ابراهيم الاحمد ومها ابراهيم زحلق ، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن.
28. الكبيسي ، عبد الكريم عبيد (1988) قياس التكيف الشخصي والاجتماعي لدى الاحداث الجانحين وعلاقته بالمعاملة الوالدية ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة)
29. منسي ، حسن عمر (1992) مشكلات الطلبة بطيئي التعلم في الصفوف السابع والثامن والتاسع الاساسي ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، أربد ، الاردن. (رسالة ماجستير غير منشورة)
30. الموسوي ، حسين علي (1999) الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية ، جامعة بغداد. (رسالة ماجستير غير منشورة)

31. Christopher, etal (1993) Social Skills interventions with adolescents, **behavior modification, No. 3.**

32. Elliott, S. N & Gresham, F. M (1993) Social skills inter mentions for children, **behavior modification, No. 3.**
33. Francis, J & Philips, F. M (1982) **social studies in elementary school,** N Y, Merril publishing co.
34. Martin , J. D (2000) Social **psychology,** North western university press.
35. Shelton, Deborah.(1993) **Coputerized Reading instruction for Remediating Deficiencies of slow Learner's Educational.** D. Kracticum, NOVA University.
36. World helth organization (1994) The development and dissemination of skills education: An over view (**Do-c.w.H.O.MNH**) (**Psf-94.7**), Geneva.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ بطيئي التعلم بالصيغة النهائية

جامعة الموصل / كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي المعلم المحترم

عزيزتي المعلمة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أمامك (68) فقرة تمثل قائمة مشكلات (التوافق النفسي والاجتماعي) يعاني منها التلاميذ بطيئو التعلم ، ولكونك من المربين الذين يتعاملون مع التلاميذ من هذه الفئة ، فأنا الباحثان يرجوان تعاونك بقراءة كل فقرة بدقة ، وبيان درجة تقديرك لمدى ملائمة مضمون الفقرة لسلوك التلميذ وذلك بوضع اشارة (✓) في المكان المناسب أمام كل فقرة ، وتحت كل بديل حيث تمثل الاجابة أحد اربعة بدائل هي: بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة نادرة. وأن الباحثان اذ يشكران تعاونك ، يودان أن يؤكدوا أن اجابتك لن تستعمل الا لأغراض البحث العلمي وبسرية تامة.

والله ولي التوفيق

الباحثان

يرجى التفضل بأكمال البيانات الآتية:

أسم التلميذ: الجنس: ذكر أنثى

الصف:

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ بطيئي التعلم بالصيغة النهائية

ت	الفقرات	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة نادرة
1	يتكلم مع نفسه				
2	لايراعي مشاعر الآخرين				
3	كثير التملل				
4	منطو على نفسه				
5	يستسلم للفشل				
6	يؤدي نفسه				
7	يميل الى العزلة				
8	يتجاهل انظمة المدرسة وتعليماتها				
9	يترك مقعده دون استئذان				
10	يتجنب التقاء العيون				
11	يختلق الأعذار غير الصحيحة				
12	يتجنب تحمل المسؤولية				
13	يميل الى العمل المنفرد				
14	كثير العبث بالأشياء				
15	لايقبل رفض طلباته				
16	يبادر الى العنف عند الشجار مع الآخرين				
17	يفضل اللعب لوحده				
18	يفسد نشاطات الآخرين				
19	يصطدم بالأثاث اثناء سيره				
20	يبدو مشوشا				
21	قليل التحدث مع غيره				
22	يخاف نقد الآخرين				
23	يفرقع في اصابعه				
24	علاقاته محدودة مع الآخرين				
25	سريع التحول من نشاط الى آخر				
26	تنقصه روح الفكاهة والمرح				
27	لايستطيع حل واجباته بنفسه				
28	يرفض بغضب أي مقترح لتحسين أدائه				
29	ينزدد في المشاركة في الاعمال الجماعية				
30	يستخدم ممتلكات الآخرين دون استئذانهم				
31	لاشي يجلب انتباهه				
32	لايضبط سلوكه				
33	يتحدث بصوت خافت				
34	يلوم غيره بدل أن يلوم نفسه				
35	غير متفائل بنتائج اعماله				
36	يضرب قدميه بالأرض				
37	يحب المديح باستمرار				
38	يحدق في الفراغ باستمرار				
39	دافعيته لأي عمل قليلة				
40	يطلب المساعدة من الآخرين				
41	يثير مشكلات للآخرين				
42	قليل الاصدقاء				
43	لايبادر بالاعتذار عندما يخطيء				
44	يميل الى البكاء				
45	يخجل من أن يشارك الآخرين				

ت	الفقرات	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة نادرة
46	ينكر ارتكابه للأخطاء				
47	يصعب عليه التحدث مع الجنس الآخر				
48	يضحك بشكل غير مناسب				
49	يبالغ بأهمية بعض الاعمال البسيطة التي ينجزها				
50	غير قادر على اتباع التعليمات المعطاة له				
51	يشكو من آلام جسمية كالصداع مثلا				
52	يعتمد على غيره في حل مشكلاته				
53	يسرق حاجيات الآخرين				
54	يستغرق في اللعب لفترة طويلة				
55	يتجنب المواقف المحرجة				
56	لايستقر في مكانه لفترة طويلة				
57	يخاف الآخرين				
58	لايبادر بطرح اسئلة				
59	يبكي دون سبب حقيقي				
60	يتردد في طلب مايريد				
61	غير قادر على أكمال مابدأه من عمل				
62	يتلف ممتلكات الآخرين وحاجياتهم				
63	يتأخر عن الدوام الرسمي				
64	يخلق الفوضى				
65	ضعيف القدرة على التكيف للمواقف الجديدة				
66	يدفع الآخرين ويؤذيهم				
67	لاينتظر دوره في الكلام ويقاطع الآخرين				
68	كثير الشرود الذهني				